

سورة الفيل

٥٧٩ - قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾^(١) [١]. أتى فى مواضع، وهذا آخرها، ومفعولاه محذوفان، وكيف مفعول، ولا يعمل فيه ما قبله؛ لأنه استفهام، والاستفهام لا يعمل فيه ما قبله.

سورة قريش

٥٨٠ - قوله: ﴿لَا إِلَافَ قُرَيْشٍ﴾^(٢) [١] كرر؛ لأن الثانى بدلٌ من الأول، أفاد بيان المفعول، وهو: ﴿رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ [٢]. وروى عن الكمائى وغيره: ترك التسمية بين السورتين، على أن اللام فى ﴿لَا إِلَافَ﴾ متصل بالسورة الأولى، وقد سبق بيانه فى التفسير.

سورة الماعون

٥٨١ - قوله: ﴿الَّذِينَ هُمْ﴾^(٣) [٥]، كرر ولم يقتصد على مرة واحدة؛ لامتناع عطف الفعل على الاسم، ولم يقل: الذين هم يمنعون؛ لأنه فعل؛ فحسن عطف الفعل على الفعل.

(١) القرطبي (١٨٧/٢٠)، وروح المعاني (٢٣٣/٣٠)، وكشاف الزمخشري (٢٨٦/٤)، والفتح (ص ٤٧٤) مسألة (١) ومتشابه القرآن (٨٧٣/٧٠٢/٢).

(٢) لإيلاف: مصدر «آلفت فلاناً كذا إيلافاً» كما تقول: ألزمته إياه إلزاماً. راجع المعنى فى الطبرى (١٩٨/٣٠)، والقرطبي (٢٠٠/٢٠)، ولسان العرب (٣٥٣/١٠)، والبحر المحيط (٥١٣/٨)، وروح المعاني (٢٢٨/٣٠)، والكشاف (٢٨٧/٤)، وعبدالجبار (٨٧٥/٧٠٢/٢).

(٣) الماعون: الماء والكلاء، القرطبي (٢١٤/٢٠) وقيل: إنه الماء. البحر (٥١٨/٨).